

## 4003 - هل يوجد أحد بالجنة الآن

### السؤال

هل هناك أحد في الجنة الآن (غير الأنبياء والملائكة)؟ أم أننا جميعاً ننتظر يوم القيمة قبل أن ندخل الجنة أو النار؟ سمعت أن بعض الناس رأوا الجنة أو أنهم في الجنة الآن أو أنهم ذهبوا للجنة ورأوا ما فيها وهم ليسوا أنبياء أو ملائكة.

### الإجابة المفصلة

الجنة قد خلقها الله سبحانه وفرغ من خلقها لقوله سبحانه في الحديث القدسي: "أعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت .." الحديث . ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم رأها في ليلة الإسراء والمعراج ، ولغير ذلك من الأدلة .

وهل يدخلها أحد من البشر قبل يوم القيمة ؟

الظاهر أن ذلك على نوعين :

-1 دخوله بروحه كما هو حال الأموات ، فهذا ثابت للأنبياء ، والشهداء الذين تكون أرواحهم في حاصل طير خضر تسريح في الجنة . وكما هو الحال في الأحاديث التي أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فيها أنه دخل الجنة في المنام (رؤيا النوم ) ، فإنها في حالات الأرواح .

-2 أما دخول الجنة بالجسد والروح فإنها تكون يوم القيمة للبشر وللجن . ويستثنى من هذا ما ذكر أن آدم عليه السلام كان في الجنة قبل أن ينزل إلى الأرض ، كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله وغيره . والله أعلم .